ثانوية الشّهيد : أحمد قسّوم
رأس الماء (سطيف)

المستوى : 3 آف
المدّة : ساعتان

الفرض الأوّل للثّلاثي الثّاني في مادة اللّغة العربية و آدابها

السّند الشّعري :

قالت الشّاعرة نازك الملائكة :

* * أ * *

(نَحنُ توّجْناكَ) في تَهْويمةِ الفَجْرِ إلهَا
وَ علىَ مَذْبحِكَ الفِضيِّ مَرّغْنَا الجِباهَا
يَا هَوانَا يَا ألمْ
وَ مِن الكتـّان وَ السِّمْسمِ أحْرقْنا بُخُورا
ثَمَّ قدَّمْنَا القَرابِينَ وَ رتّلنا سُطُورا
بَابِليَّاتِ النَّغمْ

* * ب * *

نَحنُ شيَّدْنا لكَ المَعْبدَ جُدْرانًا شَذِيّهْ
وَ رَشَشْنا أرْضَه بالزَّيْتِ وَ الخَمْرِ النَّقيّهْ
وَ الدُّمُوعِ المُحْرقَهْ
نَحنُ أشْعلْنا لكَ النِّيرانَ مِن سَعَفِ النَّخِيلِ
وَ أسَانَا وَ هَشِيمِ القَمْحِ في ليْلٍ طويلِ
بِشِفاهٍ مُطْبقهْ

* * ج * *

نَحنُ رَتّلنا وَ (نَاديْنا)وَ قدَّمْنا النُّذورْ
بَلحٌ مِنْ بَابل السُّكْرِ وَ خُبْزٌ وَ خمُورْ
وَوُرُودٌ فَرِحَهْ
ثُمَّ صَلَّينَا لِعيْنيكَ وَ قَرَّبْنا ضَحيَّهْ
وَ جَمعْنا قَطراتِ الأدْمُعِ الحرَّى السَّخِيَّهْ
وَ صَنعْنا مِسْبَحَهْ

* * د * *

أنتَ يا مَنْ كفُّهُ أعطتْ لحونًا و أغاني
يا دموعًا (تمنحُ الحكمةَ) ، يا نبْعَ معانِ
يا ثَرَاءً وخُصوبَهْ
يَا حَنَانا قَاسِيًا يَا نقْمةً تَقْطُرُ رَحْمهْ
نَحنُ خَبَّأناكَ في أحْلامِنَا في كُلِّ نَغْمهْ
مِنْ أغانينَا الكَئيبَهْ

ديوان نازك الملائكة – المجلّد الثّاني – دارالعودة – بيروت – ص 462-464

❖ البناء الفكري : (10 نقاط)

1- ما القضيّة التي تشغل بال الشّاعرة ؟ و بلسان من تتحدّث ؟ علّل إجابتك .
2- يعرض النّص أربع لوحات شعرية . فيم تتّفق و فيم تختلف ؟ ما العلاقة بينها ؟
3- لمن تحمّل الشّاعرة ظاهرة الألم ؟ وضّح إجابتك من خلال ثلاث قرائن لغوية دالّة من النّص .
4- هل ترى في عرض الشّاعرة لطريقة و سلوك (نحن) مع الألم خدمة لغرض النّص ؟ وضّح .
5- ما النّمط البارز في النّص ؟ مثّل لمؤشّرين من مؤشّراته .
6- لخّص مضمون المقطعين (ج) و (د) بأسلوبك الخاصّ .

❖ البناء اللّغوي : (06نقاط)

1- صنّف الألفاظ التّالية في حقلين دلاليين مع تسمية كل حقل : أسانا ، فرحه ، الدّموع ، رحمه ، الكئيبه .
2- هات من النّص صيغة منتهى الجموع ، و جمع قلّة مع بيان وزنيهما .
3- أعرب مايلي إعراب مفردات : " الحرّى " في قوله : " جمعنا قطرات الأدمع الحرّى " ، "رحمه " في قوله : " يا نقمة تقطر رحمه " ثمّ بيّن المحلّ الإعرابي للجمل : " نحن توّجناك " في بداية النّص " نادينا " في قوله : " نحن رتّلنا و نادينا " ، " تمنح الحكمة " في قوله : " يا دموعا تمنح الحكمة " .
4- ادرس الصّورتين البيانيّتين التّاليتين موضّحا وجه بلاغتهما :
- " على مذبحك الفضّي مرّغنا الجباها " ، - " نقمة تقطر رحمه " .
5- قطّع قول الشّاعرة : " ورششنا أرضه بالزّيت و الخمر النّقيّ " حدّد البحر و ماطرأ على تفعيلاته من تغيير .

❖ التّقويم النّقدي : (04 نقاط)

قال " دي موسيه " : " لا شيء يجعلنا كبارا كالألم "

على ضوء هذا القول ، عرّف بظاهرة الحزن و الألم ، مبيّنا مظاهرها و أسباب انتشارها في الشّعر العربيّ المعاصر ، و ماهي نتائجها و مدى تأثيرها على القصيدة العربيّة ، مستشهدا بما درست .

بالتوفيق والنجاح

الإجابة النموذجية و سلم التنقيط

محاور الموضوع	مضمون الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة كاملة
البناء الفكري	1- القضيّة التي تشغل بال الشاعرة هي ظاهرة الألم في مجتمعنا ، و هي تتحدث بلسان الجماعة و الدليل ضمير الذي طغى على كامل النص " نحن " .	01ن	10ن
	2- يعرض النّص أربع لوحات شعرية ، تتّفق جميعها في الفكرة ظاهرة الألم ، تتّفق في الخيط الشّعوري و العاطفة التي تربط بينها ، كما تتفق في الوزن الشّعري (بحر الرمل) . و تختلف في كون المقاطع الثّلاثة الأولى تتحدّث عن سلوكنا مع الألم أما المقطع الأخير (د) فيتحدّث عن ماهية هذا الألم ، كما تختلف اللوحات الشّعرية في القافية و حرف الرّوي . و العلاقة بينها علاقة عضوية موضوعية .	01.5	
	3- تحمّل الشّاعرة ظاهرة الألم إلى الإرادة الحرّة ، فنحن من أردناه و القرائن اللّغوية الدّالة على ذلك كثيرة منها : يا هوانا يا ألم ، نحن توّجناك ...، صلّينا لعينيك ، قدّمنا القرابين ..الخ	01.5	
	4- في عرض الشّاعرة لطريقة سلوكنا مع الألم خدمة لغرض النّص ، فحديثها عن تقديسنا للألم عبر سياقات لغوية مختلفة يؤكد فكرة الإرادة الحرّة و تعايشنا مع الألم و رضانا به .	01ن	
	5- النّمط البارز في النّص هو النّمط السّردي ، من مؤشّراته : استعمال الأفعال الماضية البسيطة (شيّدنا ، رششنا ، أشعلنا) – نمو النّص بخطّ أفقي ، حيث تحدّثت الشّاعرة عن بناء المعبد ، ثم رشّه بالزيت و الخمر ..و منه إشعال النّيران لتقديم القرابين - التّسلسل الزّمني للأحداث ، - وفرة الظّروف و القرائن الدّالة على المكان و الزّمان : اللّيل ، الجدران ، المعبد ، الأرض ، الفجر ...	02ن	
	6- يراعى في التّلخيص : الاختصار ، التّعبير بالأسلوب المغاير ، الحفاظ على الأفكار الأساسية للمقطعين .	03ن	
البناء اللغوي	1- تصنيف الألفاظ في حقلين دلاليين مختلفين : • حقل الحزن و الأسى : أسانا الدموع ، الكئيبة . • حقل الفرح و الحب و الإنسانية : فرحه ، رحمه .	0.5ن	06ن
	2- صيغة منتهى الجموع هي : قرابين وزنها فعاليل . جمع القلة : أدمع ، وزنها أفعل	01ن	
	3- الإعراب : • إعراب المفردات : - الحرّى : نعت مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر . - رحمة : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . • إعراب الجمل :	0.5ن 0.5ن	

البناء اللغوي	- (نحن توّجناك) جملة اسمية ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب . - (نادينا) جملة فعلية معطوفة في محلّ رفع . (تمنح الحكمة) جملة فعلية في محلّ نصب نعت . 4- دراسة الصّورتين البيانيّتين و بيان وجه جمالهما : - الصّورة الأولى في قولها " مرّغنا الجباها " و هي كناية عن صفة هي التّعبد و التّذلّل ، ووجه - جمالها يكمن في توضيح المعنى و إبرازه من خلال الحقيقة (التّعبد و التّذلّل) و دليلها (مرّغنا الجباها) . - الصّورة الثّانية " نقمة تقطر رحمه " استعارة مكنية مزدوجة ، حيث المشبه " نقمة " و " رحمة " و المشبه به محذوف كني عنه بلازم من لوازمه " تقطر " و في الصّورة توضيح و إبراز للمعنى من خلال التّجسيم و نقل المعنوي " النّقمة و الرّحمة " إلى مادي مجسّم محسوس (سائل) . 5- التّقطيع : وَ رَشَّشْنَا / أَرْضَهُو بِزْ / زَيْتِوَلْخَمْ / رِنْنَقِيْيَهْ فعلا تُنْ فا علا تن فا علا تن فاعلا تن بحر الرّمل . خبن	0.25ن 0.25ن 0.25 01ن 01ن 0.75	06ن
التقويم النقدي	التّعريف بظاهرة الحزن و الألم : هي ظاهرة أدبية حديثة و معاصرة ، انتشرت بين الأدباء بعد فشل الحكومات المستقلّة في تحقيق آمال الشّعوب ، مما جعل الشّاعر يصاب بالإحباط و يلجأ إلى التّشاؤم و يفقد الشّعور بالانتماء إلى وطنه . من روادها : نازك الملائكة ، بدر شاكر السّياب ، عبد الوهاب البيّاتي ، أمل دنقل ، صلاح عبد الصبور . • مظاهرها : تظهر في إبداعات الشّعراء (التّعبير عن الضّياع ، شكوى الفقر و القلق و التّشاؤم • أسباب انتشارها : الوضع الاجتماعي - طبيعة الحضارة المعاصرة المتّسمة بالسّرعة و الإغراق في الماديات و إهمال القيم و الرّوحيات ، و اصطدام الأفكار المثالية التي يحملها الشّعراء بالواقع الاجتماعي . الوضع السّياسي (نكبة فلسطين)وفشل الحكومات المستقلّة في تحقيق العدالة و الحياة الكريمة المنشودة . التأثّر بآراء بعض الكتّاب الغربيين كالشّاعر الحزين المتشائم " توماس إليوت " و " جون بول سارتر " . • نتائجها : انتاج أدب حزين متألّم مثل قصيدة " الكوليرا " لنازك الملائكة ، " أنشودة المطر " لبدر شاكر السياب " ... و غيرهما . • مدى تأثيرها وخصائصها : - معجم لغوي حزين ، - التّماشي مع شعر التّفعيلة ، - الانقلاب على الذّات و فقدان الشّعور بالانتماء إلى المجتمع و العرب و الإنسانية ، الإكثار من الرّمز مما ولّد ظاهرة أدبية جديدة هي ظاهرة الغموض .	01ن 01ن 01ن 01ن	04ن

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني